



بلاغ

تبعاً للتصريحات الخطيرة وغير المسؤولة التي أدلى بها الكاتب العام للجامعة العامة للبريد على أمواج إحدى الإذاعات في خصوص مشروع التسجيل عن بعد، بلغ خلالها حدّ الادّعاء الكاذب والقُلب في حقّ مصالح وزارة التربية واتهامها بشبهة فساد وبالتلاعب بمؤسسة عمومية.

بهمّ وزارة التربية أن تؤكّد ما يلي:

- أنّ علاقة الشراكة القائمة بين وزارة التربية والبريد التونسي باعتباره مؤسسة عمومية كغيرها من الشركاء في المشروع تمّت على أساس التعامل الإيجابي وضمن حقوق الجميع وأثمرت نجاح المشروع الذي يعدّ مكسباً هاماً في سياق تطوير الخدمات التربوية الرقمية المسداة إلى التلاميذ والمواطنين.
- رفض وزارة التربية للاتهام الصادر عن الكاتب العام للجامعة العامة للبريد المتعلّق بتسبّب الوزارة في إلحاق خسائر مادّية بالمؤسسة على خلفيّة اعتزام الوزارة استخلاص معالم التسجيل عن بعد حصريّاً عبر مشغلي الهاتف الجوّال، وهو خيار سيادي بهمّ وزارة التربية أن تؤكّد أنّه تمّ في إطار تبسيط الإجراءات على المواطنين وأنخذ في نطاق عمليّة تقييم شاملة وموضوعيّة لأداء جميع الشركاء في المشروع وعلى أسس فنيّة.
- تؤكّد وزارة التربية العلاقة الإيجابية والشراكة الفاعلة والمسؤولة مع جميع هيئات وممثلي الاتحاد العام التونسي للشغل وتعتبر أنّ ما صدر عن الكاتب العام لجامعة البريد لا يمثّل الاتحاد العام التونسي للشغل، وأنّ ما أدلى به من تصريحات في سياق مطلبي معلوم ولأغراض تبريرية متهافتة تجاوز حدود النّقْد الموضوعي وثوابت حرّة التعبير إلى مستوى جريمة التلبّ لإطارات وزارة التربية والقذف العلني ونسبة أمور غير صحيحة لموظّف عمومي، وهو ما يعدّ موجبا للتتبعات القضائية المستوجبة.

